مقدمة :

يعتبر الزواج واحدا من أهم النظم الاجتماعية وأقدمها ، والذى من خلاله تتشكل النواة الرئيسية للمجتمع الإنسانى "الأسرة" ، كما يعد من الأحداث المهمة فى حياة الفرد التى يدخل من خلالها مرحلة جديدة لها من الأدوار والأنماط ما يميزها عن المراحل السابقة ، إضافة إلى أن الزواج يؤدى إلى خلق أنواع جديدة من العلاقات الاجتماعية ، أو تقوية العلاقات الاجتماعية ، أو تقوية علاقات قائمة تتجاوز الزوجين الجديدين إلى أسرهم، والزواج من أقدم النظم الاجتماعية وأكثرها شيوعا وقبولا ، عن طريقه يشبع الفرد حاجاته الفطرية بشكل يقره المجتمع ويباركه ، كما يخلق علاقة جديدة حميمة تربط ذكر بأنثى ، وفى ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (سامية الساعاتى ، ١٩٨٢ ، ١٥)

وقد حث الإسلام على الزواج ودعا الشباب إليه ويتضح ذلك من خلال أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج﴾ ، وأيضا من خلال قوله صلى الله عليه وسلم : ﴿الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة﴾

كما اهتم الإسلام أيضا بالبحث على التوفيق فى اختيار الزوجة وذلك لإيجاد الجو الصالح لتربية الأطفال ، فهو يعتبر المرأة التى لم تنشأ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فى بيئة طيبة ولم ترب تربية طيبة لايمكن أن تخرج أبناءهـــا إلا مثلهـا ويتضح ذلك من خلال قول الرسول صلى اللـــه عليـــه وســلم : (إيـــاكم وخضراء الدمن ، فيسأله سائل : وما خضراء الدمن يـــا رســول اللـــه : فيقول: المرأة الحسناء ، المنبت السئ)

ويرى (كريستين هـــارولد ، ١٩٦٤ ، ٣ : ٥) أن الـــزواج نظـــام اجتماعى يحدد العلاقات بين الجنسين ، ويعطى للأسرة صفتها الشرعية ، ويعتبر الزواج طرفا سابقا على قيام الأسرة وتكوينها الاجتماعى ، لذلـــك فإن مفهوم الزواج والأسره من المفاهيم المتداخلة مع بعضها وهى عبارة عن نتاج للتفاعل الزواجى Maritul interaction .

كما يشير درايـــر Dreyer (Grinde ، ١٩٧٨ ، ٣٨٩) إلـــى أن الزواج هو إشباع رسمى لحق الشباب فى الانفصال عن الوالدين وإشـــباع حاجاتهم الجنسية وإنجاب الأطفال وتربيتهم حفاظا على الجماعة .

ويؤكد (فخر الإسلام ، ١٩٦٩ ، ٨٩) أن الزواج يسهم بقدر كبـــير فى تحقيق التوافق النفسى لكل من الرجل والمرأة ، وذلك لما يحقق لكليهما من إشباع لبعض الحاجات النفسية والاجتماعية والبيولوجية التى يصعـــب إشباعيا دونه ، وهذا الإشباع لابد أن يتبعه نوع مـــن الارتيـــاح النفســـى ويصحبه تخفيف لحدة التوترات النفسية للفرد وتحقيق مستوى أفضل مـــن الصحة النفسية له ، وينعكس ذلك بوضوح بين كل من المتزوجين وغـــير المتزوجين .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويرى (صلاح مخيمر ، ١٩٦٩ ، ١٣١٥) أن الأسره هى موقف فيه زوجان بينهما علاقات جنسية يعيشان معا ، مع قلة فقط من الأطفال : وأحد هذين الزوجين يكون أن كثيرا أو قليلا ، الحاكم المطلق .

والزواج أمل الغالبية العظمى من الشباب ذكورا وإناثا وهو مطلب أساس من مطالب النمو والذى يظهر فى فترة معينة من حياة الإنسان والذى إذا تحقق إشباعه أدى إلى الشعور بالسعادة وأدى إلى النجاح فى المطالب الأخرى للنمو ، بينما يؤدى الفشل فى إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم التوافق مع مطالب النمو الأخرى .

مشكلة البحث :

تعتبر الأسرة أحد النظم الاجتماعية الرئيسية ، كما تعد من أقدم النظم الاجتماعية التى عرفها الإنسان ، وبطبيعة ترابطها بالنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، تتأثر بما يطرأ على تلك النظم من تغيرات .

ويرى (إبراهيم عثمان ، ١٩٨٦ ، ١٥٥) أنه رغم التغيرات الكبيرة فى النظم الاقتصادية والسياسية فإنها لم تؤدى إلى تغيرات متوازية فى النظام الأسرى ، حتى فى المجتمعات الحديثة .

ويؤكد (فهد الثاقب ، ١٩٨٦ ، ٢٢٠) على أن الادعاء القائل بأن العائلة العربية لم تتغير رغم التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى مرت على المجتمعات العربية قول بعيد عن الواقع ، إذ أن العائلة العربية سوف تتغير دائما على مستوى البناء والعلاقات ، إلا أن تلك التغيرات ستكون محدودة ، نتيجة للتمسك بالقيم الدينية وبعض القيم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التقليدية ، والزواج وهو بعد من أبعاد النظام الأسرى قد تأثر بدوره بما طرأ على المجتمع العربى من تحولات اجتماعية واقتصادية ومما طرأ على الأسرة نفسها من تغيرات ويلاحظ ذلك من خلال العديد من المؤشرات ، كطريقة اختيار القرين ، وصلة القرابة بين الزوجين ، وغلاء المهور ، ومظاهر الاحتفال بالزواج والسن عند الزواج .

وكان من الشائع سابقا أن يتزوج الرجال والنساء فى مصر فى سن مبكره نسبيا ويرجع ذلك إلى الثقافة الريفية التى ينتمى إليها أغلب السكان، حتى لو كانوا من سكان المدينة من جهة ، وضآلة عدد الذين يستكملون مراحل التعليم من جهة أخرى بالإضافة إلى ما يسود المجتمع المصرى من قيم وعادات وتقاليد تنعكس على سن الزواج المبكر .

وتشير (أميرة عبد المنعم ، د . س ، ٤٥) أنه لضمان سلامة الأسر تدخل المشروع الوضعى فأوجب ألا يقل سن الزواج عند العقد عن ١٨ سنه للزوج فى حين لا يقل سن الزوجه عند العقد عن ١٦ سنه متوخيا فى ذلك أن يضمن بلوغ كلا الطرفين مرحلة النضج تمكن كليهما من حسن اختيار الرفيق وكذلك القدرة على القيام بما يمليه الزواج من واجبات .

وترى (ساميه الساعاتى ، مرجع سابق ، ١١٤) أن المجتمع المصرى وما طرأ عليه من تغيرات فى البنيان الاقتصادى والاجتماعى فى الآونة الأخيرة والتى تركت بصماتها الواضحة على أصحاب الدخول المنخفضة من العمال والموظفين وصغار الملاك فقد لوحظ ارتفاع سن الزواج سواء بالنسبة للذكور أو الإناث عما كان عليه سابقا حيث تؤكد الإحصائيات فى عام ١٩٧٣ أن أكبر عقود للزواج للإناث يعقد فى الفئة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

العمرية (١٦-٢٠عام) وهذا يوضح أن أغلب الذين يتزوجون صغار السن سواء من الرجال أو النساء من الأميين والأميات أما من يتأخر زواجهم فهؤلاء هم المتعلمين من أصحاب المؤهلات المتوسطة والعليا .

ويؤكد (إبراهيم عثمان ، مرجع سابق ، ١٨٦) على هذه التغيرات فى سن الزواج فى المجتمع العربى حيث يضيف أن سن الزواج فى الماضى القريب كان مقرونا عادة بسن البلوغ ، فالخوف على عرض الفتاه والرغبة فى الإنجاب أدى إلى تزويج الفتاه فى سن يتراوح ما بين (١٢-١٦ عام) أما بين الذكور فيتراوح سن الزواج بين (١٦-٢٠ عام) ، وفى الوقت الحاضر أصبح سن الزواج ٢٦ سنه بين الذكور وأكثر من ١٩ سنه بين الإناث ، ويعزى هذا التحول إلى عدة عوامل أهمها المتطلبات الاقتصادية والرغبة فى التعليم .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى الآثار السلبية المترتبة على تأخر سن الزواج فيذكر (ميلفيلل Melville ، ١٩٧٧ ، ١٤٥) إلى أن سلبيات تأخر سن الزواج تتمثل فى عدم استقرار الحياة الزوجية ، تعرضهن إلى نسبة أعلى من خطورة ومضاعفات الحمل والولادة والتى تتمثل فى حالات الإجهاض ووفيات الأجنة ، كما أن احتمال ولادة أطفال منغوليين تزيد بزيادة عمر المرأة حيث ترتفع وتزيد النسبة بشكل أكبر عند بلوغ المرأة ٣٥ سنه ، بالإضافة إلى أن هذه الآثار السلبية للزواج المتأخر تؤدى إلى زيادة الهوة العمرية بين الآباء والأبناء والتى تنعكس سلبا على عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويوضح (حامد زهران ، ١٩٧٨ ، ٥٣٩) أن تأخر سن الزواج للذكور والإناث عادة ما يرفقه قلق الانتظار والخوف من البوار في المستقبل وخاصة إذا تزوجت الأخت الصغرى قبل الكبرى المرشحة لتصبح عانسا وما يصاحب ذلك من غيره وفقدان الثقة والإحجام والإضراب عن الزواج وما فيه من ضرر للفرد والمجتمع وما يصاحبه عادة من شعور بالوحده والانطواء والسلوك المنحرف ونتيجة لكل هذه الآثار السلبية لتأخر سن الزواج قامت الباحثة بهذه الدراسة في محاولة للوقوف على بعض العوامل النفسية والاجتماعية التى تكمن وراء تأخر سن الزواج لدى الفتيات العاملات وغيرالعاملات .

أهمية البحث :

لم يحظ موضوع تأخر سن الزواج باهتمام الباحثين وخاصة في مجال الصحة النفسية رغم ما تمثله هذه الظاهرة من أهمية بالغة بالنسبة للفرد والمجتمع ، حيث أن سن الزواج له أثره الكبير على نمو المجتمع واستقراره ، فالمتتبع للدراسات التى تناولت الزواج يلاحظ أن أغلب هذه الدراسات تناولت المتزوجين وليس المتأخرين فى الزواج ، فقامت بعض الدراسات على التوافق الزواجى وعلاقته بالضغوط الحياتية (مجده أحمد محمود ، رزق سند ، ١٩٩٥ ، ٦٥) ودراسة (محمد السيد عبد الرحمن ، ١٩٨٦ ، ١٦٩) عن إسهامات الزواج فى تحقيق التوافق النفسى لكل من الرجل والمرأة وغيرها من الدراسات التى تناولت المتزوجين .

كما ترجع أهمية البحث إلى تناوله لبعض العوامل النفسية المتمثلة فى الإحساس بالوحدة ، الثقة بالنفس ، التوتر النفسى ، وبعض العوامل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الاجتماعية المتمثلة فى الانطواء الاجتماعى عند الفتيات اللاتى تأخرن فى سن الزواج .

وترجع أيضا أهمية البحث إلى ما للموضوع من أهمية بالغة حيث أن الفتيات المتأخرات فى سن الزواج يشعرن بالإهانة لمجرد أن يسأل المرء عن عمرهن ، كما أنه فى مجتمعنا يصبح عدم زواج الفتاة مسألة منغصة تدعو إلى الاتهام من قبل الآخرين ، وإلى الإحساس بالنقص من قبل الفتاه .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن بعض العوامل النفسية والاجتماعية التى تمكن وراء تأخر سن الزواج للفتيات العاملات وغير العاملات .

فروض البحث :

تتمثل فروض البحث فى :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات العاملات وغير العاملات فى الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لتأخر سن الزواج .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات العاملات وغير العاملات فى الثقة بالنفس نتيجة لتأخر سن الزواج .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات العاملات وغير العاملات فى التوتر النفسى نتيجة لتأخر سن الزواج .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات العاملات وغير العاملات فى الانطواء الاجتماعى نتيجة لتأخر سن الزواج .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مصطلحات البحث :

١- الزواج :

يعرف الفقهاء الزواج بأنه عقد يملك به الرجل بضع المرأه .

(كوثر رزق ، ١٩٨٩ ، ٣٦٦)

أما (سناء الخولى ، ١٩٨٨ ، ١٤١) ترى أن الزواج هو أهم النظم الاجتماعية فى حياة الأفراد والجماعات يتميز بالشرعية ، ويتمشى مع معايير وقوانين ونظم وعادات المجتمع ، وبالزواج تتكون الأسرة ، وبالأسرة تتكون المجتمعات .

ويعرف (مونتيرو وماكدويل Montero & McDowell،١٩٨٦، ١٤٣) الزواج بأنه عملية تتم بإقامة الطقوس الرسمية ، وفيها يحافظ كل من الرجال والنساء على العلاقة الودية المتبادلة بينهم لتأسيس أسرة ، وفى معظم المجتمعات توجد قواعد ومعايير تنظم هذه العملية .

ويعرف (على عبد الواحد ، ١٩٧٥ ، ٣٠٤) الزواج فى معجم العلوم الاجتماعية بأنه عقد يبيح للمرأة والرجل اتصال كل منهما بالآخر اتصالا جنسيا ، وتكوين أسره .

ويعرف الزواج قانونا فى موسوعة التحليل النفسى لإيديلبرج Eidelberg بأنه اتحاد بين طرفين من ذوى الجنسيه الغيرية ، يشتركان فيه إشباعا لأهدافهما الجنسية وأيضا للعمل على تدعيم النسل الناتج عنه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- الإحساس بالوحدة :

يعرف (إبراهيم قشقوش ، ١٩٧٩) الإحساس بالوحدة بأنه إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسى إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط فى علاقات مثمره ، ومشبعه مع أى من أشخاص وموضوعات الوسط الذى يعيش فيه .

أما (سولانو Solano ، ١٩٨٢ ، ١٥٤) فيرى أن الإحساس بالوحدة هى حالة ذاتية يعرفها الفرد عن نفسه ويقررها الآخرون عنه ، وهذه الحالة تتضمن مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية ودافعية .

ويعرف (وليامز Williame ، ١٩٨٣ ، ٥١) الوحدة النفسية بأنها حاجة الفرد إلى الألفة والتواد فى العلاقات الشخصية المتبادلة وتنتج عن الدراية بالألم الذى يحدثه الشعور بالتفكك وحاجة الفرد إلى العلاقات الشخصية الوثيقة مع الآخرين .

ويعرف (عبد الرقيب البحيرى ، ١٩٨٥ ، ١٣) الوحدة النفسية بأنها خبرة تشمل المشاعر الحاده التى كونها الفرد من خلال الوعى الذاتى لتحطيم الشبكة الأساسية لعلاقة الواقع بعالم الذات .

أما (شميدت Schmidt ، ١٩٩١ ، ٤٠٦٦) فيعرف الوحدة النفسية بأنها النفور النفسى والبعد عن الآخرين والانطواء والملل والضجر وانخفاض الشعور بقيمة الذات وعدم التقبل وشعور الفرد بأنه غير محبوب من قبل المحيطين به .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويتناول كل من (كريك وجارى Crick & Gary ، ١٩٩٣، ٢٤٥) الوحدة النفسية على أنها عدم مقدرة الفرد على المشاركة الاجتماعية وتمركزه حول ذاته والبعد والنفور عن الآخرين .

٣- التوتر النفسى :

تعرف (نجيبه الخضرى ، ١٩٧٢ ، ٢٩٤) التوتر النفسى بأنه جانب من جوانب الشخصية يتعرض لضغط قوى ويهدد شعور الفرد بالطمأنينة أو الاتزان بالنسبه للفرد ككل ، أو تهديد جانبا من جوانب اهتماماته ، ويترتب على هذا التهديد دفع الفرد للتخلص منه والقضاء عليه بوسائله المختلفة .

ويتناول كل من (كوكران ، سوبيل Cochrane, R.& Sobel,M ١٩٨٠) التوتر النفسى على أنه مظهر من مظاهر القلق متمثلا فى الصراع النفسى الناتج عن إشباع الحاجات والدوافع نتيجة لوجود عوائق تحول دون هذا الإشباع .

أما (محيى الدين حسين ، ١٩٨٨ ، ٥٦) فيعرف التوتر النفسى على أنه إحساس الفرد العام بالقلق عند تعامله مع المنبهات الخارجية أو بتأثير عدد من المنبهات الداخلية (من داخل الفرد) .

ويؤكد (لال بهادر Lal Bahadur ، ١٩٧٨ ، ٥٥ : ٥٨) إلى أن التوتر النفسى المرتفع يؤدى إلى سوء تكيف الفرد، وأن كل من التصلب والتوتر عندما يكونان فى المستوى المثالى ينتج عنهما نفس نمط السلوك المطلوب لتكيف الفرد .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤- الثقة بالنفس :

يرى (عبد العزيز القوص ، ١٩٧٥ ، ١٧٥) أن الثقة بالنفس تتبع شعور الفرد بالأمن والاطمئنان ، اما عندما يشعر بالخوف أو يفقد شعوره بالأمن يبدو عليه عدد من المظاهر منها ضعف الروح الاستقلالية ، والتردد وانعقاد اللسان في وجود الآخرين ، وعدم القدرة على التفكير المستقل ، وعدم الجرأة وتوقع الشر وشدة الحرص .

أما (بريانت ، فيروف Bryant & Veroff ، ١٩٨٤) فيروا أن المعدل المرتفع من الثقة بالنفس يرتبط بالتقديرات الذاتية المرتفعة للصحة النفسية (Katz & Singh , 1988 , 191)

ويعرف (شروجر Shrauger ، ١٩٩٠ ، ١٤٧) الثقة بالنفس بأنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته ، وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة .

٥- الانطواء الاجتماعي Social Introversion

يشير عبد المنعم الحفني (١٩٧٨ ، ٤٠٦) عند تعريفه للإنطواء أنه اصطلاح استخدمه يونج ويقصد به توجيه الاهتمام إلى الداخل ، بدلا من توجيهه إلى الخارج ، إلى العالم الخارجي من الناس والأشياء ، والانطواء طراز من طرز المزاج أو الشخصية يميز الأفراد الذين ينحصر اهتمامهم بافكارهم أو بمشاعرهم أو أحاسيسهم أو حدسهم الشخصي أكثر من اهتمامهم بالعالم المحيط بهم .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والشخص الانطوائى يعطى استجابات أقل للعالم الخارجى ويستجيب الانطوائى بجهارية المخى والذاتى أكثر مما يستجيب بجهازه العضلى .

أما جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى (١٩٩١ ، ١٨٠٨) فقد تناولا مصطلح الانطواء فى معجم علم النفس والطب النفسى بأنه الانكفاء إلى الداخل ، ويستخدم المصطلح ليشير إلى الميل إلى تقليص العلاقات الاجتماعية وانشغال الفرد الزائد بأفكاره هو ومشاعره وخيالاته أكثر من انشغاله بالعالم الخارجى ، عالم الناس والأشياء وهذا النمط يتميز بأنه متأمل متحفظ ، حساس ، متباعد .

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة إلى تصنيفين :-

١- الدراسات العربية التى تناولت تأخر سن الزواج .

٢- الدراسات الأجنبية التى تناولت تأخر سن الزواج .

وفيما يلى عرض للدراسات العربية التى تناولت تأخر سن الزواج:-

١- دراسة فخر الإسلام (١٩٦٩) والتى تناولت فيها العصاب النفسى وعلاقته بتأخر سن الزواج ، وكانت العينة التى طبقت عليها الدراسة عبارة عن (٥٥٨ مريضا عصابيا) ، (١٩٠ مريضا باطنيا) يكونون المجموعة الضابطة من المترددين على العياده الخارجية لمستشفى القصر العينى ، وكانت المجموعتان متشابهتان فى مستواهما

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التعليمى والاجتماعى والاقتصادى وقد تبين من نتائج الدراسة أن العصابيين كمجموعة لا يختلفون عن المجموعة الضابطة فى معدل الزواج والطلاق ، لكن مرضى الهستيريا تزيد فيهم نسبة الأفراد غير المتزوجين عنها فى المجموعة الضابطة بدرجة لها دلالة إحصائية كذلك لوحظ أن المرضى المصابون بالهستيريا يتزوجون فى سن متأخره عما هو ملاحظ فى المجموعة الضابطة .

٢- دراسة محمد رمضان (١٩٩١) عن سيكولوجية المرأة العانس "دراسة كلينيكية" وكانت عينة الدراسة عباره عن ثمان حالات من الإناث اللاتى بلغن سن الأربعين وتكون على قدر كبير من التعليم والثقافة أى أنها تكون حاصلة على الشهادة الجامعية وتعمل بإحدى للوزارات المختلفة ، وطبقت هذه الدراسة على مجتمع الإمارات واستخدم الباحث الدراسة الكلينيكية حيث قام بتطبيق اختبار تفهم الموضوع T . . A . T

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة من خلال الحالات الكلينيكية أن صورة الرجل بالنسبة للعانس مشوهة وسيئة وعلى الرغم من ذلك تتمسك الأنثى بعالم النساء الرقيق ، حيث يتجه الليبدو إلى النساء فى اتجاه تعويضى حيث أحبط الليبدو المتجه للرجال وعالمهم العدوانى ، وهى تطلب الحنان من الجد أى حنان بلا سلطه ، وهذا دليل على تفكك وظيفة الأبوه والأمومه ، كما توصلت الدراسة أيضا إلى فقدان العانس للآخر ، وشعور بالعدم ، وعدوان موجه إلى السلطة الذكرية ، الرغبة فى انتزاع الآخر من صميم أعماق بنائها النفس ، تشويه اجتماعى أدى إلى تشويه فى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الشخصية ومن ثم انشطار العلاقة بالآخر ، فشل العلاقة بينها وبين الآخرين .

٣- دراسة إبراهيم العبيدى ، عبد الله الخليفة (١٩٩٢) عن بعض المحددات الأسرية والاجتماعية لتأخر زواج الفتيات فى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وقد افترضت هذه الدراسة أن الأسرة التى يوجد بها فتيات غير متزوجات وأعمارهن تتجاوز الثانية والعشرين تختلف عن الأسر التى لا تعانى من تلك الظاهرة .

وكانت من بعض نتائج هذه الدراسة ما يلى :-

ترتفع نسبة الأسر التى تعانى من ظاهرة تأخر سن زواج الفتيات بارتفاع متوسط سنوات تعليم الفتيات البالغات من العمر ١٨ سنه أو اكثر، كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسره فى تأخر سن زواج الفتيات حيث كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الأسر التى تعانى من ظاهرة تأخر زواج الفتيات هى الأسر التى ترتفع فيها نسبة العاملين فى المهن الفنية والإدارية والتى يرتفع فيها متوسط الدخل الشهرى والتى تقطن فى الأحياء الراقية .

٤- دراسة على السلام على ، محمد عاطف رشاد (١٩٩٢) : عن الاغتراب الذاتى والقلق العصابى وعلاقتهما بتأخر سن الزواج وقد تم تطبيق هذه الدراسة على (١٠٠) آنسه قسمت إلى قسمين (٥٠) آنسه تعمل وحاصلة على مؤهل متوسط وعالى ويعملن بإحدى المصالح الحكومية أو القطاع العام ، (٥٠) آنسه لا تعمل وحاصلة أيضا على مؤهل متوسط وعالى ، وكان متوسط عمر العينه ٤٠سنة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وكانت من أهم نتائج الدراسة ما يلى :

أن من الأسباب الرئيسية لشعور الإناث العاملات ببعض أشكال الاغتراب الذاتى ، والعصاب النفسى والتى تتمثل فى أبعاد مقياس الاغتراب وهو السخط ، القلق ، العدوانية ، الانعزال الاجتماعى ، ومركزية الذات إنما ترجع إلى محاولة مرضية لحل الصراع الناشئ عن حب وكراهية الرجل فى نفس الوقت ، ذلك الرجل الذى حرمهن دورهن الإنسانى ، ولكنه فى نفس الوقت هو موضوع الحب ، والصراعات العصابية التى تنشأ عندما يحال بين الليبدو وبين إمكان العثور على إشباع يرضى عنه الأنا فى العالم الخارجى ، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لصالح عينة الإناث العاملات فى الدرجة الكلية لمقياس القلق .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لصالح عينة الإناث العاملات فى أبعاد المعوقات الزواجية للشباب وهى الخوف من تحمل مسئوليات الزواج ، فالشخص الأعزب هو شخص يقاوم إضافة أى مسئوليات جديدة على كاهله لشخص آخر يحاول الزواج منه ، والمرأة تعلل تأخرها فى الزواج بنواحى أخرى مثل كراهيتها للجنس أو خوفها من الحمل والولاده .

ثانيا : الدراسات الأجنبية التى تناولت تأخر سن الزواج

١- دراسة جيلين Glenn , N (١٩٧٥)

وأجريت هذه الدراسة على عدد من الأفراد لم يتزوجوا أو متأخرى الزواج وأوضحت الدراسة أن الذين تزوجوا بعد سن ٣٠ سنه يشبهون

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

غير المتزوجين أو على الأقل يختلفون عن الذين تزوجوا فى سن مبكره من (١٨-٣٠سنه) وقرروا أنهم غير سعداء فى حياتهم ، ومظاهر عدم السعادة تنعكس فى التوتر النفسى والانفصال والشعور بالاكتئاب .

٢- دراسة إيتاج Etaugh ، ومالستروم Malstrom (١٩٨١) عن عدم الشعور بالأمن والسعاده وعلاقته بعدم الزواج وكانت عينة الدراسة عباره عن (٥٦) من الإناث ، (١١٢) من الذكور غير المتزوجين وطبق عليهم استبيان يقيس خصائص الشخصية مثل المشاركة الاجتماعية والشعور بالسعاده والأمن والصداقه والكفاءة المهنية والتفانى فى العمل وأوضحت نتائج الدراسة أن غير المتزوجين أقل فى المشاركة الاجتماعية وأقل إحساسا بالسعادة من المتزوجين .

٣- دراسة هواتلى Hauatlee (١٩٨٢) :

عن انخراط المرأة فى العمل خارج المنزل قبل الزواج يؤدى إلى تأخير سن الزواج ، حيث وجد أن العمر عند الزواج يرتفع بمدة العمل قبل الزواج ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن العمر عند الزواج يصل (٢١,١ سنه) بين الإناث اللاتى أمضين عشر سنوات أو أكثر فى العمل خارج المنزل ، (١٧,٦سنه) بين من عملن أقل من ٥ سنوات ، (١٧,٣سنه) بين من لم يمارسن أى عمل خارج المنزل ، كما وجد أن نوع العمل الذى تقوم به المرأة يرتبط بعمرها عند الزواج، فمثلا من يمارسن أعمالا حرفية بلغ متوسط العمر عند الزواج ١٧,٥ سنه ومن يمارسن الأعمال الزراعية بلغ متوسط العمر عند الزواج ١٩,٦ سنه أما بين

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

العاملات فى مجال الإداره والمهن الفنية فقد بلغ متوسط العمر عند الزواج ٢١,٥ سنه .

٤- دراسة لامبيرت كارل Lambert , Carok (١٩٨٣)

وتهدف هذه الدراسة إلى العلاج الطبى والنفسى لكبار السن وقامت هذه الدراسة على المقابلة لحالتين من المعوانس وتصف مشاكلها وأوضحت الدراسة أن الحالة لديها صورة ذاتية مبالغ فيها عن الوالد ، وأنها مقبولة اجتماعيا ومن هنا يساعدها ذلك لكى تحيا وتنجح فى المؤسسة الاجتماعية حتى عندما تثير الغضب مع زميلاتها .

٥- دراسة أندرسون مايكل Anderson , Michael (١٩٨٤) :

عن الوضع الاجتماعى للعوانس ، وطبقت هذه الدراسة فى بريطانيا وأوضحت الدراسة أن مشكلة العوانس فى بريطانيا ترجع إلى الزيادة الكبيرة للنساء العازبات والأرامل عن عدد الرجال الأرامل وغير المتزوجين وقد حصلت العوانس على وظيفة فى سن ٢٠-٢٤ سنه وفى أواخر الستين من أعمارهن كن يحصلن على إعانة حكومية .

٦- دراسة فريمان وكلوس Freeman & Klaus (١٩٨٤)

وكان عنوان هذه الدراسة سعيدة أم لا العانس الجديدة فى انجلترا والولايات المتحدة فى أواخر القرن للـ١٩ وأوائل القرن الـ٢٠ .

وأشارت هذه الدراسة إلى نساء الطبقة الوسطى سواء كن موظفات أو يقمن بأعمال حره يعتبرن الزواج ضرورىً للدعم المالى واحترام الذات ولقد كانت هناك وسائل جديدة لكسب العيش وصاحب ذلك الشعور بعدم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

السعادة فى الزواج ، وفى إطار هذه الدراسة تمت مقارنة بين العازبات والمتزوجات وأعلنت العانسات أن اختيارهن للعنوسة اختيار عقلانى لأنهن يستمتعن بالراحة والرفقة ، ولكن العوانس الجدد عكسوا السخرية من العوانس اللاتى وصفن شعورهن بالراحة ومهدوا الطريق للنساء فيما بعد للمطالبه للجمع بين العمل والزواج .

٧- دراسة هانتون أولين Hufton , Olwen (١٩٨٤)

عن نساء بدون رجال : الأرامل والعانسات ، وطبقت هذه الدراسة فى بريطانيا وفرنسا فى القرن الثامن عشر ، وقد أشارت هذه الدراسة إلى أن العانس فى الماضى كانت نموذج محتقر ومشفق عليه وتتجنب من الكل ، وأوضحت الدراسة أنه كلما قل النمو الاقتصادى عن النمو السكانى فإن النتيجة هى وجود المزيد من العانسات بسبب عدم القدرة على تقديم المهور ، وقد وجدت العانسات وظائف قليلة للعمل كالخدمة فى المنازل وأعمال النسيج ، ولقد تجمعوا هؤلاء العانسات معا وعاشوا مع الأقارب أو طلبوا العمل من أجل إيجاد السكن .

٨- دراسة وير وديفيد Weir & David (١٩٨٤) :

عن العزوبة وسن الزواج فى خصوبة المجتمع الإنجليزى ، وأوضحت هذه الدراسة احتمالات الزيادة فى معدلات العزوبة ، وأن هذه الزيادة هى السبب فى تغيير الخصوبة فى انجلترا ، ولقد كانت الخصوبة الزوجية وإنهاء الزواج ثابتتين ولقد تساوت معدلات الزواج الثانى مع معدلات الزواج الأول ، وقد تم حساب معدلات العزوبة الثابته فى انجلترا،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأكدت هذه الدراسة على أن الحصول على بيانات دقيقة في هذا الموضوع يجب أن تكون هناك موضوعات أخرى للدراسة .

٩- دراسة واتكنز سوزان Watkins , Susan (١٩٨٤)

عن العانسات (العوانس) وقد طرحت هذه الدراسة سؤال وثيق الصله بتاريخ للزواج والأسره والمرأه ، كما اتضح من هذه الدراسة أن الزواج المتأخر للبنت (فوق ٢٣ سنه) والنسب العالية للعانسات (١٠٪) يوضح نموذج الزواج فى ألمانيا الغربية ، وأن نموذج الزواج غير الأوربى يتميز بمعدل سن الزواج (تحت ١٨ سنه) والعانسات أقل من (٢٪) وأشارت هذه الدراسة إلى أعزار الفتيات فى أوربا بدون زواج يرجع إلى قواعد الزواج مرة واحدة من شخص واحد .

١٠- دراسة خان شوكت ، ديمبناريان Khan - Shaukat , Dympna Ryan - (١٩٩٢) عن قلب الأدوار لحالة مصابه بالجنون والإحباط وكانت العينة هى حالة لأختين عانستين يبلغن من العمر ٤٣ سنه ، ٤١ سنه وقد أصيبت هاتين الأختين فى وقت واحد بالجنون وأفكار غير سوية وبعد الشفاء وبعد مرور ١٨ شهر أصبحت أحداهما محبطة والأخرى تفكر فى الانتحار .

١١- دراسة سينجر مارجريت Singer , Margaret (١٩٩٣) بعنوان التأثير القوى للنواحى النفسية فى الكبت وكانت الحالة التى طبقت عليها الدراسة لعانس عندها ٨٠ سنه تعيش بمفردها وكانت تعالج عن طريق ممرضتها ، وكانت التأثيرات القوية للنواحى النفسية تتضح فى المكونات التالية : الانعزاليه ، أحداث التواصل العقلى ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تعزيز التبعيه ، الشعور بالعجز ، الخوف ، الخداع ، وقد أوضحت الدراسة أن تحليل التأثير القوى المشكوك فيه يقوم على تاريخ قوى مكتسب من مصادر متعددة وصياغة طرق التأثير الاجتماعى والنفسى .

تعقيب على الدراسات السابقة :-

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبيه يتضح أن غالبية الدراسات تدور حول بعض المتغيرات المرتبطة بتأخر سن الزواج مثل القلق ، الاغتراب وبعض الأمراض العصابية كالهستيريا والخوف والانعزالية والشعور بالعجز ولا توجد دراسة تناولت العوامل النفسية والاجتماعية الكامنه وراء تأخر سن الزواج عند الفتيات سواء العاملات أو غير العاملات.

إجراءات الدراسة

١. عينة البحث :

العينة المستخدمة فى البحث الحالى عبارة عن مجموعة من الفتيات الملتحقات بالدراسات العليا "الدبلوم المهنى" بكلية التربيه – جامعة المنيا ، وقد تحدد السن (٣٠ سنه فأكثر) وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين :-

الأولى : ٥٠ آنسه من طالبات الدراسات العليا والحاصلات على الليسانس أو البكالوريوس ويعملن بأحد المصالح الحكومية .

الثانية : ٥٠ آنسه من طالبات الدراسات العليا والحاصلات على الليسانس أو البكالوريوس ولا تعملن بأحد المصالح الحكومية .

وقد تم اختيار ٥٠ آنسة عاملات و٥٠ آنسة غير عاملات بعد أن تم حصر أعداد من بلغن سن ٣٠ سنة فأكثر وقد روعى فيهن عدد

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الآنسات العاملات فكان عددهن ٥٠ وبالتالى كان لابد من اختيار نفس العدد للآنسات غير العاملات

٢- أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة فى الدراسة الحاليه الأدوات التالية :-

أولا : مقياس الشعور بالوحده النفسيه لرسيل Russell (١٩٩٦)

ترجمة وتعريب مجدى محمد الدسوقى .

وصف المقياس :

وضع رسيل Russell (١٩٩٦) هذا المقياس كأداه سيكومتريه سهلة التطبيق فى الأبحاث التجريبية لقياس الشعور بالوحدة النفسية ، وهذا المقياس هو النسخة الثالثة المنقحه لمقياس كاليفورنيا - لوس أنجلوس - للشعور بالوحده (UCLA) university of California Los Angeles Scale Russell ويتكون المقياس فى صورته النهائية من (٢٠) عشرين بندا اختيرت بناء على عدد من المحكات منها : معاملات الارتباط المرتفعة بين درجة كل عباره مع الدرجة الكلية للعبارات إلى جانب التوازن بين العبارات الإيجابية والعبارات السلبية المتضمنة فى المقياس .

وقد تم حساب الصدق والثبات للصورة الأجنبية للمقياس وكانت كما يلى :

أشارت نتائج الصدق التلازمى إلى أن مقياس الشعور بالوحدة يرتبط سلبا بعدد من المقاييس منها مقياس كفاية علاقة الشخص مع الآخرين ومقياس الرفاهيه والسعاده ، ويرتبط إيجابيا مع مقاييس الاكتئاب والاحتراق النفسى .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما نتائج الثبات فكانت عن طريقة إعـادة التطبيـق عبـاره عـن (٠,٧٣) ، أما قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ فقد وصلت إلى (٠,٩٤) وهى معاملات ثبات مرتفعة .

أما الصوره العربية للمقياس والتى قام بترجمتها وتعريبها (مجـدى محمد الدسوقى ، ١٩٩٨ ، ١٩) فقد تم تقنينها على عينة قوامها (١٢٢٠) فرد من الإناث والذكور وشملت العينة أربع مستويات عمريـه تراوحـت أعمارهم الزمنيه ما بين (١٥-١٧) عام وتضم طلاب وطالبات المرحلـة الثانوية ، والثانيه امتدت أعمارها الزمنيه ما بين (١٨-٢١) عاما وتضـم طلاب وطالبات المرحله الجامعية ، والثالثه كانت أعمارهـا (٢٣) عامـا فأكثر وتضم طلاب وطالبات الدراسات العليا ، والرابعه تضـم المسـنين المتقاعدين أو غير المتقاعدين وكانت أعمار أفرادها (٦٠) عاما فأكثر .

وقد قام مجدى محمد الدسوقى بحساب الصدق بعدة طرق منها :-

١- الصدق البنائى أو التكوينى Construct Validity

تم حساب الصدق البنائى أو التكوينى للمقياس وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند بالدرجه الكليه على بقية البنود بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجه الكليه .

واستخدم فى ذلك مجموعه كليه قوامها (٤٠٠) طالب وطالبه مـن طلاب الجامعه بواقع (٢٠٠) من الذكور (٢٠٠) من الإناث وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجه بين (٠,٣٧١) ، (٠,٧٤٤) بالنسبه للذكـور وبين (٠,٣٦٩) ، (٠,٧٦٢) بالنسبة للإناث وجميع هذه المعـاملات دالـه

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إحصائيه عند مستوى (٠,٠١) وتشير إلى اتساق المقياس وصدق محتـــواه (بنوده) فى مقياس ما وضع لقياس الجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجه الكليه لمقياس الشعور بالوحده النفسيه ومستوى دلالة كل منها

رقم المفردة	معاملات الارتباط		رقم المفردة	معاملات الارتباط		رقم المفردة	معاملات الارتباط	
	ذكور	إناث		ذكور	إناث		ذكور	إناث
١	٠,٥٣٩	٠,٤٩٢	٨	٠,٥٥٣	٠,٤٧٢	١٥	٠,٦١٣	٠,٥٨٦
٢	٠,٥٩٢	٠,٥٠١	٩	٠,٥٢٧	٠,٥١٦	١٦	٠,٦٢٨	٠,٥٨٣
٣	٠,٦١٨	٠,٤٧٩	١٠	٠,٦٢٣	٠,٥٧٩	١٧	٠,٥٩٩	٠,٥٠٩
٤	٠,٦١٣	٠,٦٠٣	١١	٠,٦٠٨	٠,٦١١	١٨	٠,٦٤٢	٠,٤٨٩
٥	٠,٥٩٩	٠,٥٧٢	١٢	٠,٧٠٢	٠,٦٦٢	١٩	٠,٦٧٢	٠,٥١٢
٦	٠,٦٠٩	٠,٥٧٩	١٣	٠,٦١٩	٠,٥٩٩	٢٠	٠,٥٠٩	٠,٤٩٦
٧	٠,٩٦٠	٠,٦١٩	١٤	٠,٧١٣	٠,٦٦٣			

يتضح من الجدول أن جميع القيم داله عند مستوى (٠,٠١) .

أما فيما يتعلق بثبات المقياس استخدم مجدى محمد الدسوقى طريقة إعادة الإجراء بفاصل زمنى شهر على أفراد عينة التقنين .

والجدول التالى يوضح معاملات الثبات على عينات مشتركة مـــن الذكور والإناث فى مختلف الأعمار .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس الشعور بالوحده النفسيه بطريقة إعادة الإجراء لدى أفراد عينة التقنين

العينة	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تلاميذ الثانوى	١٠٠	٠,٧٢٣	٠,٠١
طلاب الجامعه	١٠٠	٠,٦٧٤	٠,٠١
طلاب الدراسات العليا	١٠٠	٠,٧٦٥	٠,٠١
كبار السن	٦٠	٠,٨١٢	٠,٠١

هذا وقد قامت الباحثه الحاليه بإيجاد معاملات الصدق والثبات على العينه المستخدمه فى الدراسة للتأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم .

صدق المقياس :

استخدمت طريقة المقارنه الطرفيه لحساب صدق الاختبار حيث بلغت العينه (٢٠٠) طالبه من طالبات الدراسات العليا وكان عدد الـ٢٧٪ الأعلى (٥٤) وعدد الـ٢٧٪ الأدنى (٥٤) والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعياريه وقيمة (ت) ومستوى الدلاله

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٣)

يوضح حساب صدق مقياس الشعور بالوحده النفسيه

بطريقة المقارنه الطرفيه

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
منخفض الشعور بالوحدة النفسية	٥٤	١٥٤	٢٥,١٥			لصالح المجموعة الثانية
مرتفعو الشعور بالوحدة النفسية	٥٤	١٧٦	٢٣,٠٤	٧,٥٣	٠,٠١	

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن اختبار الشعور بالوحده النفسيه يميز بوضوح بين المستويات العليا والمستويات المنخفضه وعلى هذا فإن الاختبار يمكن الاعتماد عليه لقياس الشعور بالوحده النفسيه لدى عينه الدراسة الأساسيه .

٢- حساب الثبات :

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار تم التقسيم النصفى (فردى - زوجى) على عينه مكونه من (١٠٠) طالبه من طالبات الدراسات العليا وذلك باستخدام معادلة فلاناجان Flanagan وهى تعتمد على التباين الخاص بكلا النصفين حيث يؤدى إلى تقدير الثبات كاملا دون الحاجه لاستخدام معادله أخرى لتصحيح الطول ، بعكس الأساليب الأخرى المتبعه فى حساب الثبات (صفوت فرج ، ١٩٨٩ ، ٣١٦) وفيما يلى حساب الثبات .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٤)

يوضح معاملات الثبات لمقياس الشعور بالوحده النفسيه

بطريقة إعادة الاختبار والتجزئه النصفيه

الطريقة	إعادة إجراء الاختبار	التجزئة النصفية
قيم الثبات	٠,٧٤	٠,٦٧

ن = ١٠٠ د ح = ٩٨

وداله عند ٠,٠١ = ٠,٢٦٧

وداله عند ٠,٠٥ = ٠,٢٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الإجراء والتجزئه النصفيه داله عند مستوى ٠,٠١

٢- مقياس التوتر النفسى إعداد (مجدى عبد الكريم حبيب ، ١٩٩٦)

وصف المقياس :

يتألف اختبار التوتر النفسى من (٣١) عباره يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق تماما ، أوافق ، أعارض ، أعارض تماما) ويختار المفحوص الإجابه التى تنطبق عليه من هذه الاختيارات المتعدده .

ويتم قياس توتر الشخصيه من خلال السلوكيات التى تعكس الاضطرابات الانفعاليه المتمثله فيما يأتى :-

تغير وتقلب الحاله المزاجيه ، الإحساس بوجود مشكلات أكثر من الآخرين الشعور بالانزعاج حتى عندما لا يوجد سبب لذلك ، الشعور

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بالحزن والاكتئاب ، عدم التفكير جيدا جملة وتفصيلا قبل التصرف ، الاندفاع تجاه أغلب الأشياء ، عدم تحمل المسئولية ، عدم القدرة على ضبط النفس أو التحكم الذاتى .

استخدام المقياس :

يمكن استخدام المقياس فى المؤسسات التعليمية والإرشاديه ، كما يمكن استخدامه بكفاءه ضمن اختبارات القبول بالكليات المختلفه والمؤسسات الاجتماعية التى تتطلب التآزر الحركى - البصرى .

- تصحيح الاختبار :

روعى عند تصميم المقياس وضع بعض البنود فى الاتجاه الإيجابى أى أن الاختيارات الأربعه المتاحه تأخذ درجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب بينما وضعت العبارات الأخرى فى الاتجاه السلبى أى أن الاختيارات الأربعه المتاحه تأخذ درجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) على الترتيب.

وتشير الدرجه المرتفعه إلى ارتفاع مستوى التوتر النفسى وتتراوح الدرجات المرتفعه للمقياس إلى (١٢٤) درجه والحد الأدنى هو (٣١) درجه .

أما بالنسبه لصدق المقياس استخدمك مجدى عبد الكريم (١٩٩٦) عدة طرق منها صدق البناء ، والصدق التلازمى وصدق التمييز ، وصدق المقارنه الطرفيه والصدق المعاملى ، وأثبتت جميع أنواع الصدق أن الاختبار صادق .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما بالنسبة للثبات فتم بطريقة إعادة إجـــراء الاختبـــار والتجزئـــه النصفيه ومعامل ألفا .

وفيما يلى طريقة من طرق حساب الثبات عـــن طريـــق التجزئـــه النصفيه باستخدام معادلـــة ســـبيرمان – بـــراون Spearman Brown للتجزئه النصفيه بين البنود الفرديه والبنود الزوجيه ويوضح جـــدول (٥) معاملات الثبات بهذه الطريقة :

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس التوتر النفس بطريقة

سيرمان براون للتجزئه النصفيه

العينة	ن	معامل الثبات
طلاب المرحلة الثانوية	١٠٠	٠,٧٨
طلاب المرحلة الجامعية	١٠٠	٠,٨١
طلاب الدراسات العليا	١٠٠	٠,٧٩

هذا وقد قامت الباحثه الحاليه بإيجاد معاملات الثبات والصدق على العينه موضع الدراسة للتأكد من صحة استخدام هذا المقياس .

أولا : ثبات المقياس :

تم حساب معامل الثبات مقياس التوتر النفسي على عينـــه قوامهـــا (٢٠٠) طالبه من طالبات الدراسات العليا وبلغ معامل الثبـــات بطريقـــة تحليل التباين باستخدام معادلة ألفاكرونباخ (٠,٨٢) وهذا يدل على ثبـــات المقياس والتأكد من صحة استخدامه فى الدراسة الحالية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانيا : صدق المقياس

للتأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثه صدق المقارنه الطرفيه بين الـ ٢٧٪ الأعلى فى التوتر النفسى والـ٢٧٪ الأقل فى التوتر النفسى وحساب المتوسطات والانحرافات المعياريه وإيجاد قيمة ت ودلالتها والجدول (٦) يوضح صدق المقارنه الطرفيه لمقياس التوتر النفسى .

جدول (٦)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوتر النفسى

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
منخفضو التوتر النفسي	٤٠	٥٥,١٢	٧,٩٥	١٠,٠٣	داله عند مستوى ٠,٠١
مرتفعى التوتر النفسى	٤٠	٧٦,٣١	٨,١٠		

يوضح جدول (٦) ارتفاع قيمة (ت) للمقارنه الطرفيه بين مرتفعى التوتر النفسى ومنخفضى التوتر النفسى وهذا يدل على أن المقياس يميز بوضوح بين المستويات العليا والمستويات المنخفضه وعلى هذا فإن الاختبار يمكن الاعتماد عليه فى قياس التوتر النفسى لعينة الدراسة

٣- مقياس الثقه بالنفس إعداد سيدنى شروجر Sidney Shrauger

ترجمة وتعريب عادل عبد الله محمد .

وصف المقياس :

تم تصميم هذا المقياس للتعرف على مدى ثقة الفرد بنفسه من خلال تقييمه لذاته ، وقد هدف شروجر Shrauger إلى أن يستخدم هذا المقياس

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

على نطاق عالمى مثل مقياس روزنبرج Rosenberg لتقدير الـــذات ، وعند بناءه للمقياس تم استخدام صيغة الاستجابه المفتوحه لتحديـــد أكـثر المجالات ارتباطا بالثقه بالنفس وذلك من خلال تطبيقه على عينه شـــملت (٢١١) طالبا من جامعة نيويورك فى مدينة بافلو Buffalo وتم اختبـــار الأبعاد السته الأكثر استخداما على أنها مقاييس فرعيه وهذه الأبعاد هى :

١- الأداء الأكاديمى

٢- الرياضه

٣-المظهر الجسمى

٤- العلاقات الرومانسيه

٥- التفاعل الاجتماعى

٦- التحدث مع الآخرين

وإضافة إلى هذه المقاييس الفرعيه فقد تم تطوير مقياسين فرعيـــن آخرين ، أحدهما لقياس المستوى العـام للثقـه General Confidence Level والآخر لقياس الحاله المزاجيه mood state التى تؤثـــر علـى أحكام الفرد التى تتعلق بالثقه وقد اعتمد اختيار العبـارات علـى أربعـة محكات هى :

١- معاملات الارتباط المرتفعه بين درجة العبـــاره ودرجـة المقيـاس الفرعى الذى تنتمى إليه .

٢- معاملات الارتباط المنخفضه بين درجة العباره ودرجـــة المقـاييس الفرعيه الأخرى.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣- معاملات الارتباط المنخفضة مع مقياس مارلو-كراون Marlowe-Crowne للمرغوبيه الاجتماعيه .

٤- التوازن بين العبارات الإيجابيه والعبارات السلبيه المتضمنه فى كل مقياس فرعى هذا ويتألف المقياس من ٥٤ عباره يوجد أمام كل منها أربعة اختيارات هى (أوافق بشده ، أوافق بدرجه كبيره ، أرفض إلى حد ما ، أرفض بشده) ، وتتراوح درجة كل عباره بين ١-٤ درجات مما يجعل الدرجه الكليه للمقياس تتراوح ما بين ٥٤-٢١٦ درجه وتدل الدرجه المرتفعه على معدل مرتفع من الثقه بالنفس والعكس صحيح .

أما بالنسبه للصوره العربيه للمقياس والتى قام بترجمتها وتعريبها (عادل عبد الله محمد ١٩٩٧) وتقنينها على البيئة المصرية فقد تم استبعاد ست عبارات من المقياس الأجنبى عند إجراء التحليل العاملى ليصبح بذلك عدد العبارات التى يتألف منها المقياس فى شكله الحالى ٤٨ عباره نصفها إيجابى والنصف الآخر سلبى ، ويوجد أمام كل منها خمسة اختيارات هى (تنطبق تماما - تنطبق بدرجة كبيره - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق كثيرا - لا تنطبق إطلاقا) فتحصل الدرجات الإيجابيه منها على الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) على التوالى أما العبارات السلبيه تتبع عكس هذا التدرج ، وبذلك تتراوح الدرجه الكليه للمقياس بين صفر - ١٩٢ درجه ، تدل الدرجه المرتفعه على معدل مرتفع من الثقه بالنفس والعكس صحيح ، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على هذا المقياس .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صدق وثبات الصوره العربيه للمقياس :-

١- الثبات :

قام عادل عبد الله محمد بإيجاد الثبات عن طريق إعادة الاختبار وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على عينه من ٥٢ من طلاب الجامعه وبلغ الثبات ٠,٨٣١ وهى داله عند مستوى ٠,٠١ وهذا يدل على ثبات المقياس .

وقد قامت الباحثه الحاليه للتأكد من ثبات المقياس وصحة استخدامه للعينة موضع الدراسة بإيجاد معامل الثبات عن طريق معادلة ألفاكرونباخ على عينه قوامها (١٠٠) طالبه من طالبات الدراسات العليا التى تنتقى منها عينة الدراسة وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ ٠,٧٨٢ وهى داله عند مستوى ٠,٠١ ويؤكد هذا ثبات المقياس وصحة استخدامه فى البحث الحالى .

٢-الصدق

استخدم عادل عبد الله محمد عدة طرق لحساب الصدق منها صدق التجانس الداخلى وصدق المقارنه الطرفيه والتحليل العاملى .

وعلى سبيل المثال كانت نتائج المقارنه الطرفيه المستخدم لحساب قدرة المقياس على التمييز وقد تمت المقارنه بين الـ٥٠٪ الأعلى (ن = ٢٦ ، م = ١٤٢,١٣ ، ع = ١٠,٧٩) ويمثل المستوى الآخر نسبة الـ٥٠٪ الأدنى (ن = ٢٦ ، م = ٨٥,٦٧ ، ع = ١١,٦٦) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أوضحت النتائج وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين المستويين عند إجراء المقارنه الطرفيه حيث بلغـــت قيمـــة (ت) ١٧,٧٦ وطبقا لهذه الطريقه تزداد الصدق كلما زادت الدرجـــات فـــى المســـتوى الأعلى عنها المستوى الأدنى والعكس صحيح .

والتأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثه الحاليه صدق التجانس الداخلى والذى يعتمد على قيم معاملات الارتباط بين درجة كـــل عبـــاره والدرجه الكليه للمقياس وكانت العينه التى استخدمت لقياس الصدق عباره عن (١٠٠) طالبه من طالبات الدراسات العليا والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات مع العبارات مع الدرجه الكليه لمقياس الثقه بالنفس ومستوى دلالة كل منها

رقم العباره	معامل الارتباط	رقم العباره	معامل الارتباط	رقم العباره	معامل الارتباط	رقم العباره	معامل الارتباط	رقم العباره	معامل الارتباط
١	٠,٥١٩	١٢	٠,٤٩٤	٢٣	٠,٥٠٩	٣٤	٠,٧٠٦	٤٥	٠,٤٧٢
٢	٠,٦٦٨	١٣	٠,٥٣٥	٢٤	٠,٤١٢	٣٥	٠,٤٦٦	٤٦	٠,٤٥٣
٣	٠,٤١٨	١٤	٠,٥٤٦	٢٥	٠,٧٣٠	٣٦	٠,٤٨٧	٤٧	٠,٥٤٢
٤	٠,٥٧٢	١٥	٠,٤١١	٢٦	٠,٦٨٢	٣٧	٠,٦٢٦	٤٨	٠,٦١٤
٥	٠,٥٧٨	١٦	٠,٥٨٤	٢٧	٠,٥٨٥	٣٨	٠,٦١٣		
٦	٠,٤٠٩	١٧	٠,٦٥٢	٢٨	٠,٥١٩	٣٩	٠,٥٣٢		
٧	٠,٦٧٠	١٨	٠,٤٩٩	٢٩	٠,٧٣٧	٤٠	٠,٤٣٥		
٨	٠,٦٢٦	١٩	٠,٦٨٦	٣٠	٠,٤٢٥	٤١	٠,٤٢٤		
٩	٠,٦٤١	٢٠	٠,٣٩٥	٣١	٠,٦٧٥	٤٢	٠,٥٥٦		
١٠	٠,٤٦٤	٢١	٠,٥٥٢	٣٢	٠,٣٦٨	٤٣	٠,٦١٨		
١١	٠,٤٧٠	٢٢	٠,٥٦٠	٣٣	٠,٤٥٣	٤٤	٠,٤٤٨		

ن = ١٠٠ د ح = ٩٨

وعند ٠,٠١ = ٠,٢٦٧ وعند ٠,٠٥ = ٠,٢٠٥

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يتضح من الجدول (٧) أن كل قيم معاملات الارتباط داله عند مستوى ٠,٠١ وهذا يوضح صدق المقياس وصحة استخدامه على العينه الحاليه .

٤- مقياس الانطواء الاجتماعى :

وصف المقياس :

مقياس الانطواء الاجتماعى مأخوذ من اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه من إعداد (لويس مليكه ، ٢٠٠٠) ويضم الاختبار ككل فى صورته الفرديه ٥٥٠ فقره أضيفت إليها ١٦ فقره مكرره فى الصوره الجمعيه وفى ورقة الإجابه وتغطى فقرات الاختبار مدى واسعا من الموضوعات تتناول الجوانب المختلفه للشخصيه مثل الصحه العامه ، والنواحى الصحيه الخاصه ، والعادات ، العائله ، الزواج ، ويضم المقياس أيضا على عشر مقاييس كلينيكيه مثل توهم المرض ، الاكتئاب ، الهستيريا ، الانحراف السيكوباتى ، الذكوره والأنوثه ، البارانوايا ، السيكاثينيا ، الفصام ، الهوس الخفيف ، الانطواء الاجتماعى .

وما يهمنا فى هذا المجال هو الانطواء الاجتماعى ويتكون من (٧٠) فقره تتناول تقييم بعد الانطواء الاجتماعى – الانبساط ، وتعكس الدرجات المرتفعه الانطواء الاجتماعى وهو الذى يعنى عدم الشعور بالارتياح فى المواقف الاجتماعيه والابتعاد عن مثل هذه التفاعلات قدر الإمكان وقد تكون لمثل هذا الفرد مهارات اجتماعيه محدوده أو قد يفضل أن يكون بمفرده أو مع جماعه صغيره من الأصدقاء .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما الانبساطى – الاجتماعى فإنه يميل إلى التواجد مع الآخرين وهو يسعى إلى التفاعل الاجتماعى .

ليس هناك وقت محدد للإجابة ، إلا أنه من المعتقد أن الإجابة السريعة أحسن من الإجابة بعد تفكير وتأمل طويلين .

لم يعد مقياس الانطواء الاجتماعى على أساس زملة سيكياترية ، ولكنه أعد باستخدام اختبار سيكولوجى هو Minnesota T-S-E inventory من إعداد إيفانز وماكونيل ١٩٤١ لتكوين جماعه محكيه ويقيم هذا الاختبار الأخير الانطواء – الانبساط فى ثلاثة مجالات هى التفكير (Thinking) الاجتماعيه (Social) والانفعاليه (Emotional) وقد اقتصر دريك فى إعداد للمقياس على المجال الاجتماعى كما يقيسه اختبار Minnesota T-S-E inventory .

وقد اختار الفقرات لقياس الانطواء الاجتماعى عن طريق المقارنات بين جماعات من الطلبه فى برنامج للتوجيه فى جامعة ويسكونسين ومنها جماعتان تكونت الجماعه الأولى من ٥٠ طالبه حصلن على درجه مئينيه فوق ٦٥ على المقياس الفرعى : الانطواء – الانبساط من مقياس منيسوتا وتكونت المجموعه الثانيه من ٥٠ طالبه حصلن على درجه مئينيه أقل من ٣٥ وبعد حذف الفقرات التى كان تواترها مرتفعا جدا أو منخفضا جدا فى أى من الجماعتين أو فى كليهما ، انتهى دريك إلى ٧٠ فقره ميزت بين الجماعتين ثم اختبر بعد ذلك الطلبه الذكور على مقياس الانطواء الاجتماعى وأعد معايير منفصلة للذكور والإناث .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بالنسبة لمعامل الثبات استخدم إعادة إجراء الاختبار بعد أسبوعين ، وكان معامل الثبات بعد أسبوعين من ٠,٨٠ إلى ٠,٩٦ ومن ٠,٥٤ إلـــى ٠,٧٦ بعد عام .

هذا وقد قامت الباحثه الحاليه بإيجاد الصدق والثبات علـــى عينـــة الدراسة الحالية :

١- الثبات :

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للعبـــارات (الفرديـــة - الزوجية) وكانت العينه المستخدمه فى هذه الطريقه هى (١٠٠) طالبه من طالبات الدراسات العليا وبلغ معامل الثبات (٠,٧٣) وهو دال عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صحة استخدام المقياس على عينة الدراسة.

٢- الصدق :

للتأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثة الحالية صدق المقارنـــه الطرفيه الـــ٢٧٪ الأعلى والـــ٢٧٪ الأدنى للمقياس وكانت العينه (١٥٠) من طالبات الدراسات العليا موضع الدراسة وبلغ الـــ٢٧٪ للطرفيـــن ٤٠ طالبه الأعلى فى الانطواء و٤٠ طالبه الأدنى فى الانطواء وتم حســـاب المتوسطات والانحرافات المعياريه وقيمة (ت) والجدول (٨) يوضح ذلك .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٨)

صدق المقارنه الطرفيه لمقياس الانطواء الاجتماعى

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
منخفضى الانطواء الاجتماعى	٤٠	٤٥,٢٥	٨,٧٦	١١,٦٨	٠,٠١
مرتفعى الانطواء الاجتماعى	٤٠	٦٧,٣٢	٧,٨٦		

يوضح الجدول (٨) ارتفاع قيمة (ت) بين مرتفعى الانطواء الاجتماعى ومنخفض الانطواء الاجتماعى وهذا يدل على أن مقياس الانطواء الاجتماعى يميز بوضوح بين المستويات العليا والمستويات المنخفضة وهذا يوضح صدق المقياس مما يمكن استخدامه على الدراسة الحاليه .

نتائج الدراسة وتفسيرها :-

الفرض الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى الشعور بالوحده النفسيه نتيجة لتأخر سن الزواج .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٩)

يوضح الفروق بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات

فى الشعور بالوحده النفسيه

المتغير	الفتيات العاملات		الفتيات غير العاملات		قيمة(ت)	اتجاه الفرق
الشعور بالوحدة النفسية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		لصالح الفتيات غير العاملات
الدرجة	١١,٩٢	٣,١٢	١٣,٨٤	٤,٩٣	٢,٣١	

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإيجاد الفروق بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى متغير الشعور بالوحدة النفسيه حيث بلغ متوسط درجات الشعور بالوحدة النفسية للفتيات العاملات (١١,٩٢) وانحراف معيارى (٣,١٢) وبلغ متوسط درجات الفتيات غير العاملات فى الشعور بالوحدة النفسية (١٣,٨٤) وانحراف معيارى (٤,٩٣) وكانت قيمة (ت) هى (٢,٣١) وهى دالة لصالح الفتيات غير العاملات وهذا يعنى أن الفتيات اللاتى يعملن لا يشعرن بالوحده النفسيه كما تشعر به الفتيات غير العاملات حيث أن العمل والدافع إليه يشبع لدى الفرد مجموعة من الحاجات الأولية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الصداقة وتقدير الذات ولا شك أن العمل يعتبر من أهم العوامل التى تشكل بناء المكانة سواء فى مكان العمل أو فى المجتمع وهذا ما أكده (طلعت إبراهيم ، ١٩٨٤ ، ١٠٢) وتؤكد (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٧٢ ،) أن ما يدفع المرأة نحو العمل هو تأكيد شخصيتها والإحساس بكيانها الاجتماعى وبقيمتها وأيضا بتكافؤها مع الرجل فى مجال العمل واتضح من نتائج دراستها أن المرأة العامله أكثر استقرارا واطمئنانا كما أن علاقتها بزوجها تتم بالتفاهم والتعاون ، أما

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفتيات غير العاملات فإنهن يقضين أغلب أوقاتهن فى التفكير فى موضوع الزواج مما يزيد من إحساسهن بالوحده النفسية وتتفق أيضا نتائج هذه الدراسة مع ما يراه (حامد زهران ، ١٩٧٨) من أن تأخر زواج الإناث أو الذكور بصفة عامة يمكن أن يؤدى إلى ضرر لكل من الفرد والمجتمع وما يصاحبه عادة من شعور بالوحدة والانطواء والسلوك المنحرف .

الفرض الثانى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى الثقة بالنفس نتيجة لتأخر سن الزواج .

جدول (١٠)

يوضح الفروق بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى الثقة بالنفس

المتغير	الفتيات العاملات		الفتيات غير العاملات		قيمة(ت)	اتجاه الفرق
الثقة بالنفس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		لصالح الفتيات العاملات
الدرجه	٢٥,٨٥	٥,٤٤	١٩,٨٢	٥,٠١	٥,٧٥	

للتحقق من هذا الفرض أيضا قامت الباحثه بإيجاد الفروق بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى متغير الثقة بالنفس حيث بلغ متوسط درجات الثقة بالنفس للفتيات العاملات (٢٥,٨٥) وانحراف معيارى (٥,٤٤) وبلغ متوسط درجات الثقة بالنفس للفتيات غير العاملات (١٩,٨٢) وانحراف معيارى (٥,٠١) وكانت قيمة (ت) بينهما هى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(٥,٧٥) وهى داله عند مستوى ٠,٠١ لصالح الفتيات العاملات وهذا يعنى أن مجال العمل للفتيات العاملات واحتكاكهن بالمحيطين بهن وإقامة علاقات اجتماعية معهن مما يكسبهن الثقة بالنفس أكثر من الفتيات اللاتى لا تعملن وتظل داخل المنزل ولا تقيم علاقات اجتماعية مستمرة وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (باكر Baker ولوثر Luther ، ١٩٧٨ ، ٤٧٣) التى أوضحت أن المرأة غير المتزوجة يمكن أن تكون متوافقة شخصيا واجتماعيا ويرجع ذلك إلى دور المهنه أو الوظيفة كعامل أساسى فى تحقيق الإشباعات الشخصية والثقة بالنفس وتحقيق التوافق النفسى .

وتتفق أيضا نتائج هذه الدراسة مع حامد زهران (١٩٧٨) والذى يرى أن المرشحة لتصبح عانسا (أى التى تتأخر فى سن الزواج) تتسم بالخيرة وفقدان الثقة بالنفس والإحجام ويمكن أن يصل الأمر بها إلى الإضراب عن الزواج .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة سينجر Singer ، ومارجريت Margaret (١٩٩٣) والتى توصلت إلى أن التأثيرات القوية للنواحى النفسية تتضح فى مكونات كالانعزالية وتعزيز التبعية والشعور بالعجز والخوف وكل هذه المكونات تدل على عدم الثقة بالنفس عند الفتاه غير المتزوجة وغير العاملة ، وهذا ما أكدته أيضا دراسة (Malstrom, Etaugh ، ١٩٨١) من أن غير المتزوجة أقل ثقة بالنفس من غير المتزوجين أو الأرامل .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات في التوتر النفسى نتيجة لتأخر سن الزواج .

جدول (١١)

يوضح الفروق بين الفتيات العاملات والفتيات

غير العاملات فى التوتر النفسى

المتغير	الفتيات العاملات		الفتيات غير العاملات		قيمة(ت)	اتجاه الفرق
التوتر النفسى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الدرجه	١٦,٤٠	٤,١١	١٥,٢٣	٧,٢١	٠,٩٨	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى متغير التوتر النفسى حيث بلغ متوسط درجات التوتر النفسى للفتيات العاملات (١٦,٤٠) وانحراف معيارى (٤,١١) وبلغ متوسط درجات التوتر النفسى للفتيات غير العاملات (١٥,٢٣) وانحراف معيارى (٧,٢١) وكانت قيمة (ت) فيهما (٠,٩٨) وهى غير دالة وهذا يعنى أن تأخر سن الزواج عند الفتيات سواء كان عاملات أو غير عاملات يؤدى إلى إحساسهن بعدم السعادة والتوتر النفسى وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جيلين Glenn (١٩٧٥) إلى أن غير المتزوجين قرروا أنهم غير سعداء ومظاهر عدم السعادة تظهر فى التوتر النفسى والشعور بالاكتئاب .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (Etaugh & Malstrom ، ١٩٨١) والتى توصلت إلى أن العزاب أو غير المتزوجين أقل تحررا من توترهم العصبى من المتزوجين والأرامل وأقل ثقة بالذات من الأرامل والمتزوجين .

الفرض الرابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى الانطواء الاجتماعى .

جدول (١٢)

يوضح الفروق بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى الانطواء الاجتماعى

المتغير	الفتيات العاملات		الفتيات غير العاملات		قيمة(ت)	اتجاه الفرق
الانطواء الاجتماعى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		لصالح الفتيات غير العاملات
الدرجه	١٢,١٦	٢,٢٣	١٤,٩٨	٤,٨٨	٣,٧٠	

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين الفتيات العاملات والفتيات غير العاملات فى الانطواء الاجتماعى حيث بلغ متوسط الدرجات فى الانطواء الاجتماعى عند الفتيات العاملات (١٢,١٦) وانحراف معيارى (٢,٢٣) وبلغ متوسط الدرجات فى الانطواء الاجتماعى عند الفتيات غير العاملات (١٤,٩٨) وانحراف معيارى (٤,٨٨) وكانت قيمة (ت) هى (٣,٧٠) وهى داله عند مستوى ٠,٠١ لصالح الفتيات غير العاملات وهذا يعنى أن الفتيات غير العاملات أكثر انطواء من الفتيات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

العاملات وترجع الأسباب الرئيسية لشعور الفتيات غير العاملات بالانطواء الاجتماعي أو الانعزال الاجتماعي ومركزية الذات إلى محاولة مرضية لحل الصراع عن حب وكراهية الرجل في نفس الوقت ، ذلك الرجل الذى حرمهن دورهن الإنسانى ولكنه فى نفس الوقت هو موضوع الحب والصراعات العصابية التى تنشأ عندما يحال بين الليبدو وبين إمكانية العثور على إشباع يرضى الأنا فى العالم الخارجى (محمد رمضان، ١٩٩١) وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (Etaugh & Malstrom ، ١٩٨١) التى توصلت إلأى أن العزاب (غير المتزوجين) أقل اجتماعية من المتزوجين ، كما يؤكد هذه النتائج أيضا (Landis , J ، ١٩٧٧ ، ٨٦) والذى يرى أن الزواج يسهم بقدر كبير فى التوافق النفسى والاجتماعى نظرا لما فيه من قيمة اجتماعية . فالذى يقاوم الزواج غالبا ما يشعره المحيطين به من الأهل والأصدقاء أنه منبوذ أو سيكون منبوذ إذا استمر على هذا الحال وكثيرا ما يشعر العزاب أنهم أقل خطأ فى حياتهم وأنهم أقل قدرة من الآخرين على تكوين علاقات اجتماعية حقيقية وصادقة مع الأخرين .

أما بالنسبة للفتيات العاملات فإنهم أقل فى الانطواء الاجتماعى من غير العاملات وهذا يرجع إلى أن العمل يحقق للفتيات مجموعة من الحاجات منها الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى الصداقة كما أن العمل يحتاج إلى قدر لا بأس به من التوافق النفسى والمهنى والاجتماعى وهذا يتفق مع نتائج دراسة (إنشراح محمد دسوقى ، ١٩٩٣ ، ٧٩) والتى توصلت دراستها إلى أنه لا توجد فروق بين النساء والرجال العاملين فى المجال الأكاديمى فى الانطواء – الانبساط حيث

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كانت النظرة وجود فارق دال بين النساء والرجال فى هذه الخاصية ، كما توصلت دراستها إلى أن النساء أكثر مشاركة اجتماعية من الرجال .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سهير كامل أحمد ، ١٩٩٠، ١٣١) التى توصلت فى دراستها إلى أن اتجاه المرأة نحو العمل أقوى من اتجاه الذكور ذلك لأن العمل بالنسبة للمرأة يؤكد لديها الذات واستقلالها الاقتصادى وتحررها من سيادة الرجل كما أنه يمثل لها إشباعا لعديد من الدوافع كالحاجة الاقتصادية والاستمتاع وحب الظهور والحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وتقديم خدمة للمجتمع وإرضاء حاجتها للبقاء فى صحبة الآخرين والرغبة فى الخروج والشعور بالرضا عن العمل بجانب اتفاق عملها مع ميولها .

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (على عبد السلام ، محمد عاطف ، ١٩٩٢) حيث أشارت نتائج دراستهما إلى أن الإناث المتأخرات فى سن الزواج يشعرن بالاغتراب الذاتى والعصاب النفسى الذى يتمثل فى أبعاد الانعزال الاجتماعى والسخط ومركزية الذات والقلق والعدوانية وهما يرجعان ذلك إلى محاولة مرضية من جانب الإناث غير المتزوجات إلى حل الصراع الناشئ عن حب وكراهية الرجل فى نفس الوقت .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المراجع العربية :

١- إبراهيم العبيدى ، عبد الله خليفه (١٩٩٢) : بعض المحددات الأسرية والاجتماعية لتأخر زواج الفتيات ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٢٠ ، العدد الأول والثانى .

٢- إبراهيم عثمان (١٩٨٦) : التغيرات فى الأسرة الحضرية فى الأردن، مجلة العلوم الاجتماعية ، عدد ١٤ ، خريف ١٥٣-١٧٧ .

٣- إبراهيم قشقوش (١٩٧٩): مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعة ، القاهرة ، مكتبة النجلو المصرية .

٤- أوتوفينخل (١٩٦٩) : نظرية التحليل النفسى فى العصاب ، ترجمة صلاح مخيمر ، عبده ميخائيل رزق ، الجزء الثالث ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٥- أميره عبد المنعم (د .س) الأسرة المصرية ، القاهرة ، دار الشرق .

٦- إنشراح محمد دسوقى (١٩٩٣) : الخصائص السيكولوجية للمرأة العاملة فى المجال الأكاديمى ، دراسة مقارنه بين الرجال والنساء ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد٢٥ ، السنه السابعة .

٧- جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافى (١٩٩١) : معجم علم النفس والطب النفسى ، الجزء الرابع ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٨- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٨) : الصحة النفسية والعلاج النفسى، الطبعه الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب .

٩- ساميه الساعاتى (١٩٨٢) : الاختيار للزوج والتغير الاجتماعى ، بيروت ، دار النجاح .

١٠- سناء الخولى (١٩٨٨) : التغير الاجتماعى والتحديث ، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

١١- سهير كامل أحمد (١٩٩٠) : دراسة عبر ثقافية عن اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة فى المجتمعين المصرى والسعودى ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد السادس عشر ، السنة الرابعة .

١٢- صفوت فرج (١٩٨٩) : القياس النفسى ، الطبعة الثانية ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٣- طلعت إبراهيم لطفى (١٩٨٤) : المكانة المهنية ودوافع العمل : دراسة اجتماعية للعاملين فى جامعة الملك سعود ، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود ، مجلد ١ .

١٤- عادل عبد الله محمد (١٩٩٠) : مقياس الثقة بالنفس ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٥- عبد العزيز القوصى (١٩٧٥) : أسس الصحة النفسية ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٦- عبد الرقيب البحيرى (١٩٨٥) : مقياس الشعور بالوحدة ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

١٧- عبد المنعم الحفنى (١٩٧٨) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، القاهرة ، مكتبة مدبولى .

١٨- على عبد السلام ، محمد عاطف رشاد (١٩٩٢) : الاغتراب الذاتى، والقلق العصابى وعلاقته بتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٢٣ ، السنة السادسة .

١٩- على عبد الواحد (١٩٧٥) : فى معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٠- فهد الثاقب (١٩٨٦) : التحضر وأثره على البناء العائلى وعلاقة العائلة بالأقارب فى العالم العربى - عرض وتقييم لنتائج البحوث ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد ١٤ ، شتاء ٢٠٩-٢٢٣ .

٢١- كاميليا عبد الفتاح (١٩٧٢): سيكولوجية المرأة العاملة ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة .

٢٢- كوثر رزق (١٩٨٩): دراسة مقارنة فى اتجاهات طالبات الجامعة نحو اختيار شريك الحياة ، مجلة كلية التربية دمياط ، جامعة المنصورة ، الجزء الأول ، العدد الثانى عشر .

٢٣- لويس كامل مليكه (٢٠٠٠) : دليل اختبار الشخصية متعدد الأوجه، الطبعة السادسة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٤- مجده أحمد محمود ، رزق سند إبراهيم (١٩٩٥) : التوافق الزواجي وعلاقته بضغوط الحياه ، دراسة مقارنة بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة المنيا ، المجلد الخامس عشر ، يناير .

٢٥- مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦): كراسة تعليمات اختبار التوتر النفسى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٢٦- مجدى محمد الدسوقى (١٩٩٨) : مقياس الشعور بالوحدة النفسية لرسيل ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٧- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٦) : إسهامات الزواج فى تحقيق التوافق النفسى لكل من الرجل والمرأة ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد الأول ، العدد الثانى ، يوليه .

٢٨- محمد رمضان محمد (١٩٩١) : سيكولوجية المرأة العانس "دراسة كلينكية" المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر ، مكتبة الأنجلو المصريه .

٢٩- محمد فخر الإسلام (١٩٦٩) : الزواج والخصوبة لدى مرض العصاب النفسى ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، العدد (١) .

٣٠- محيى الدين حسين (١٩٨٨) : دراسات فى الدافعية والدوافع ، القاهرة ، دار المعارف .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣١- نجيبه أحمد الخضرى (١٩٧٢) : التوتر النفسى لدى مجموعة من الجانحين ، مجلة التربية الحديثة ، الجامعة الأمريكية ، القاهرة ، العدد السابع ، أبريل .

▪ المراجع الأجنبية :

32- Anderson, Michael (1984) : The Social Position on of Spinsters in Mid-Victorian Britain, Journal of Family History, Vol. (4), pp. 377-393.

33- Baker, J. R., Luther, G., (1978) : The Personal and Social Adjustment if the Never Married Woman, Journal of Marriage and the Family, Vol. (30), No. 3, August, p.473.

34- Christensen, Harold. (1964) : Hand Book of Marriage on Family, Rand Minaly & Company, Chicago, pp. 3-5.

35- Cochrane, R. & Sobel, M., (1980) : Life Stresses and Psychological Conse Quences, Imp. Feldman & J. Oxford (Eds.) Psychological Problems : The Social Centexl, London, John Wiley.

36- Crick, N., Gary L., (1993) : Children's Perception of their Peer Experiences : Attributions, Loneliness, Social Anxiety and Social Avoidance. Developmental Psychology, Vol. 29, No.2, pp. 244-245.

37- Edelberg, I., (1968) : Encyclopedia of Psychoanalys, New York, the Free press, p. 230.

38- Etaugh, C. & Malstrom, J., (1981) The Effect of Marital Status on Person, Perception, Journal of Marriage and Family, Vol. (43), No. 4, p.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

39- Freeman, Ruth Klaus Patricia, (1984) : Blessed or Not? The New Spinsterin England and United States in the late Nineteenth and Early Twentieth Centuries, Journal of Family History, Vol. (9), No. (4), pp. 394-414.

40- Gleen, N, (1975) : The Contribution of Marriage : The Psychology Will Being of Males and Females, Journal of Marriage and Family, Vol. (37), No. (3), August, pp. 598-599.

41- Huatlee, K., (1982) : Age at First Marriage in Peninsular Malaysia, Journal of Marriage and Family, Vol. (44), August, pp. 785-799.

42- Hufton, Olwen, (1984) : Women Without Men, Widowers and Spinsters in Britain and France in the Eighteenth Century, Journal of Family History, Vol. (9), No. (4), pp. 355-376.

43- Kutz, R. C., & Singh, N., (1986) : Reflections on the Ex-Smoker Some Findings on Successful quitters, Journal of Behaviour and Medicine, Vol. (9), p. 191.

44- Khan, Shawket, A, Dympna-Ryan C. M. , (1992) : Reversal of Roles in Folie Adewx Associated with Manie Depressive Illness Irish, Journal of Psychological Medicine, Vol. (9), No. (1), pp. 55-67.

45- Lal Bahadur, S., (1978) : Ara High Eigio, Inaiviaduals Note Amxious? Indiam J-Clin : Psychology, pp. 55-58.

46- Lambert, Carole, (1983) : Psychology of the Elderly Case 2 : on Meeting Peter Pan, Journal of Geriatric Psychology, Vol. (16), No. (1), pp. 51-55.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

47- Landiz, Judson, T., & Landis, Mary G., (1977) : Buibling A Successful Marriage, Prinitic-Hall, Englewood Cleffes, New Jersey.

48- Melville, K., (1977) : Marriage and Family Today, New York, Random House.

49- Montero, D. A., & McDwell J., (1986) : Social Problem, MacMillan Publishing Company, New York.

50- Shmidt, J., (1991) : Correlates of Imaginative and Experience of Loneliness Among Graduate Students Diss-Abstint, Vol., (51) (8-B), p. 4066.

51- Shrauge, Sidney, (1991) : Personal Evaluation Inventory in J. P. Robinson et-al (Eds.) Measures of Personality and Social Psychological Attitudes. Vol. I, California, San Diego, Academic Press Inc.

52- Solano, C. H., El. (1982) : A Loneliness and Palterns of Self-Disclosure, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. (43), No. (3) pp. 524-531.

53- Singer, Margaret, I., (1993) : Undue Influence and Written Documents : Psychological a Spects Cultic Studies, Journal, Vol. (10), No. (1), pp. 19-32.

54- Watkins - Susan, C., (1984) : Spinsters, Journal of Family History, Vol. (4), pp. 310-325.

55- Weir, David, R., (1984) : Rather Never Than Late Celibacy and Age at Marriage in English Cohort Fertility, Journal of Family History, Vol. (9), No. (4), pp. 340-354.

56- Williams, E. G., (1983) : Adolescent Loneliness Adolescence, 18, 69, p. 51.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com